



IMPACT OF POPULATION GROWTH ON THE MOST IMPORTANT ECONOMIC VARIABLES IN EGYPT

AbdElAzeez M.A. Mahmoud^{1*}; R.M. Hefny² and R.A. Salama²

1. Dept. Admin., Legal and Environ. Sci., Inst. Environ. Stud., Arish Univ., Egypt.

2. Dept. Econ. and Rural Dev., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 04/07/2022

Revised: 20/07/2022

Accepted: 22/08/2022

Available online: 22/08/2022

Keywords:

National income,
national consumption,
per capita,
population growth.



ABSTRACT

Population increase represents one of the most serious huge problems that trouble the Egyptian economy and impede development in all fields. The period (2000-2018) witnessed the growth rate of the consumption side of food commodities reach about 5%, compared to about 3% for the production side, which negatively affected the value and size of food commodities. The food gap, the high gap in the national and agricultural trade balance, and then the increase in dependence on the global market in providing our main food needs. Despite the efforts made to reduce this problem, the population growth rate is still high, hence the problem in studying the impact of population growth on National economic variables in Egypt, during the period (2000-2018). The results confirmed the existence of a positive, statistically confirmed relationship between the population as an independent variable in one million people and the study variables as dependent variables, as the increase in the population in Egypt by about one million leads to an increase in national income, national consumption, gross domestic product, real national investments, national imports and the government agreement amounted to LE. 83.9, 123.3, 33.4, 3.7, 123.3, and 29.1 billion, respectively. The results of the double logarithmic picture also indicated that increasing the population by about 10% increases the values of these variables by about 54%, 70%, 38%, 30.1%, 66%, 75% for the same variables, and in the same order during the period (2000-2018). The research recommends increasing the volume of investments directed to national and agricultural projects with the development of programs to reduce the population problem.

ويعتبر المتغير السكاني أحد أهم العوامل المحددة للإنفاق الإستهلاكي على المجموعات الرئيسية والتي تتأثر بالشطر الأكبر من الإنفاق الفردي الإجمالي.

مشكلة البحث

تمثل الزيادة السكانية إحدى أخطر المشكلات الضخمة التي تؤرق الاقتصاد المصري وتعوق التنمية في كافة المجالات، لما تسببه هذه الزيادة من خطورة بالغة من حيث ضعف معدلات الإنتاج وعدم تناسبها مع معدلات الاستهلاك (هالى، 2017).

وقد لعب المتغير السكاني دوراً محورياً في زيادة حجم الاستهلاك الغذائي، وإحداث تغيرات في الأنماط الإستهلاكية للسكان من حيث كمية ونوعية السلع الإستهلاكية للسكان، إلى جانب زيادة نسبة الإنفاق الفردي على المجموعات الغذائية والرئيسية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تواجه مصر العديد من التحديات في ظل إرتفاع معدلات النمو السكاني ومحدودية مواردها الطبيعية والاقتصادية المترتبة، تلك التحديات لها انعكاساتها على إنتاج وتوفير الغذاء، ومن ثم على حجم وقيمة الفجوة الغذائية المستقبلية (منظمة الأغذية والزراعة، 2009)، كما يؤثر المتغير السكاني على كميات المياه المتاحة للزراعة والري (صيام، 2018)، ومن ثم الرقعة الزراعية المتاحة للإنتاج الزراعي، إلى جانب تأثيره بشكل مباشر على معدلات التغول العمراني على الأراضي الزراعية والاستقطاعات منها لحساب الاستخدامات غير الزراعية (حسين، 2006).

* Corresponding author: E-mail address: dreem.abdelazeez@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/sinjas.2022.148649.1128>

© 2022 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

2- التقدير القياسي لعلاقة النمو السكاني بأهم المتغيرات الاقتصادية القومية في مصر خلال الفترة 2000-2018، مع استخدام نماذج التنبأ بذلك العلاقات حتى عامي 2030، 2040 وذلك للإجابة على التساؤل المطروح وهو هل النمو السكاني في مصر عائق أم محفز لخطط التنمية الاقتصادية.

الأسلوب البحثي

ارتکز هذا البحث على أسلوبين من أساليب البحث هما الأسلوب الاستباطي، يتمثل في إستعراض الإطار النظري لأثر الزيادة السكانية على التنمية الاقتصادية من حيث التأثيرات الاقتصادية لزيادة السكانية، التأثيرات البيئية من منظور إستهلاك الموارد الطبيعية، والأسلوب الاستقرائي المتمثل في تصميم نماذج قياسية لاتجاه الرسمى العام، واستخدام الإنحدار البسيط والمتعدد في صورته الخطية واللوغاريتمية المزدوجة لقياس أثر النمو السكاني على المتغيرات الاقتصادية القومية، كما تم استخدام أسلوب التنبؤ باستخدام الإنحدار الخطي.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على البيانات المنشورة من الهيئات والمصالح الحكومية ، مثل بيانات التعداد السكاني، حركة التجارة الخارجية، بحث ميزانية الأسرة (الدخل - الإنفاق - الإستهلاك) الصادرة عن الجهاز المركزي للتعمية والإحصاء، وبيانات الانماط الإستهلاكية من اهم المجموعات الغذائية من نشرات الميزان الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، وبيانات الدخل والإستهلاك القومي والناتج المحلي الإجمالي والاستثمارات القومية، ومعدلات البطالة والتضخم من البنك الدولي ووزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، كما تم الاستعانة ببعض المراجع والرسائل والبحوث العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج والمناقشة

تطور عدد السكان وأهم المتغيرات الاقتصادية ذات العلاقة بالنمو السكاني

تطور عدد السكان

تُشير الأرقام الواردة بجدول 1 أن عدد السكان في مصر قد بلغ أدنى قيمة له حوالي 63.8 مليون نسمة عام 2000، في حين بلغ أقصى قيمة له حوالي 96.3 مليون نسمة عام 2018 كما بلغ المتوسط العام لعدد السكان في مصر حوالي 78.1 مليون نسمة وذلك خلال الفترة 2018-2000.

وقد شهدت الفترة 2000-2018 بلوغ معدل النمو في الجانب الإستهلاكي للسلع الغذائية إلى نحو 5%， مقابل نحو 3% للجانب الإنتاجي، مما أثر بشكل سلبي على قيمة وحجم الفجوة الغذائية، وإرتفاع العجز في الميزان التجاري القومي والزراعي، ومن ثم زيادة الإعتماد على السوق العالمي في توفير احتياجاتنا الغذائية والرئيسية.

وعلى الرغم من الجهد الذي تبذل للحد من هذه المشكلة إلا أن معدل النمو السكاني ما زال مرتفعاً، الأمر الذي يتطلب مزيداً من التوعية بخطورة الزيادة السكانية.

ومن هنا تتمثل المشكلة في دراسة أثر النمو السكاني على المتغيرات الاقتصادية القومية في مصر خلال الفترة 2000-2018.

تساؤلات البحث

يرتكز هذا البحث على عدد من التساؤلات أهمها:

1- إلى أي مدى تؤثر الزيادة السكانية في مصر على الدخل القومي والإستهلاك القومي، ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي.

2- إلى أي مدى تؤثر الزيادة السكانية على كمية وقيمة الواردات المصرية.

3- هل ساهمت الزيادة السكانية في تقاضي مشكلاتي البطالة والتضخم في مصر خلال الفترة 2000-2018؟

4- هل ساهمت الزيادة السكانية في إنخفاض نصيب الفرد من الموارد الأرضية والمائية المتاحة؟

أهمية البحث

تحللي أهمية البحث في بيان الخطورة التي تمثلها الزيادة السكانية على المتغيرات الاقتصادية ذات الصلة بالتنمية الاقتصادية في مصر خلال الفترة 2000-2018 من خلال المساعدة في تقاضي حدة مشكلة البطالة، وإنخفاض معدل النمو الاقتصادي، وإختلال عادلة توزيع الموارد والدخل لشريحة عريضة من السكان خاصة أصحاب الدخول المحدودة، فضلاً على التأثير السلبي على معدلات الإنفاق والإستثمار.

الهدف من البحث

يهدف البحث بصفة عامة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه المتغير السكاني في تحديد الأولويات والإستراتيجيات التي تهدف إلى تطور الأداء الاقتصادي، ورفع كفاءة استخدام الموارد المتاحة، والتصدي للآثار السلبية التي تصاحب إرتفاع معدلات النمو السكاني، وذلك من خلال إلقاء الضوء على الأهداف الفرعية التالية:

1- دراسة الوضع الراهن للمتغيرات الاقتصادية القومية ذات العلاقة بالمتغير السكاني

جدول 1. عدد السكان وأهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة به (الدخل القومي - الاستهلاك القومي) في مصر خلال الفترة 2018-2000

السنوات	عدد السكان (مليون نسمة)	الدخل القومي (مليار جنيه)	المستهلاك القومي (مليار جنيه)	م. نصيب الفرد (ألف جنيه)	م. نصيب الفرد (ألف جنيه)	القيمة (مليار جنيه)	الدخل القومي (مليار جنيه)	م. نصيب الفرد (ألف جنيه)	القيمة (مليار جنيه)	م. نصيب الفرد (ألف جنيه)	الاستهلاك القومي (ألف جنيه)
2000	63.8	374.6	374.6	5.9	5.9	374.6	247.4	3.9	247.4	3.9	247.4
2001	65.2	401.5	401.5	6.2	6.2	401.5	350.1	5.4	350.1	5.4	350.1
2002	66.6	448.2	448.2	6.7	6.7	448.2	357.8	5.4	357.8	5.4	357.8
2003	67.9	506.9	506.9	7.5	7.5	506.9	409.8	6.0	409.8	6.0	409.8
2004	69.2	562.1	562.1	8.1	8.1	562.1	453.9	6.5	453.9	6.5	453.9
2005	70.7	640.1	640.1	9.1	9.1	640.1	512.8	7.3	512.8	7.3	512.8
2006	72.0	758.8	758.8	10.5	10.5	758.8	623.4	8.7	623.4	8.7	623.4
2007	73.6	911.1	911.1	12.4	12.4	911.1	745.2	10.1	745.2	10.1	745.2
2008	75.1	1054.3	1054.3	14.0	14.0	1054.3	911.5	12.1	911.5	12.1	911.5
2009	76.9	1200.1	1200.1	15.6	15.6	1200.1	1034.5	13.5	1034.5	13.5	1034.5
2010	78.7	1350.7	1350.7	17.2	17.2	1350.7	1193.4	15.2	1193.4	15.2	1193.4
2011	80.5	1460.8	1460.8	18.1	18.1	1460.8	1538.9	19.1	1538.9	19.1	1538.9
2012	82.6	1814.0	1814.0	22.0	22.0	1814.0	1713.9	20.8	1713.9	20.8	1713.9
2013	84.6	2110.1	2110.1	24.9	24.9	2110.1	2019.1	23.9	2019.1	23.9	2019.1
2014	86.8	2425.2	2425.2	27.9	27.9	2425.2	2301.9	26.5	2301.9	26.5	2301.9
2015	88.0	2611.0	2611.0	29.7	29.7	2611.0	2560.8	29.1	2560.8	29.1	2560.8
2016	91.0	2456.5	2456.5	27.0	27.0	2456.5	3408.2	37.5	3408.2	37.5	3408.2
2017	95.2	2607.2	2607.2	27.4	27.4	2607.2	4162.2	43.7	4162.2	43.7	4162.2
2018	96.3	2757.5	2757.5	28.6	28.6	2757.5	4272.3	44.4	4272.3	44.4	4272.3
المتوسط	78.1	1392.1	1392.1	16.8	16.8	1392.1	1516.7	17.8	1516.7	17.8	1516.7

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، الإحصاء والمؤشرات الاقتصادية، أعداد متفرقة.

تطور الدخل القومي

أوضحت الأرقام الواردة بجدول 1 أن قيمة الدخل القومي في مصر قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 374.6 مليار جنيه عام 2000، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 2757.5 مليار جنيه عام 2018.

كما بلغ المتوسط العام لقيمة الدخل القومي في حوالي 1392.1 مليار جنيه، وذلك خلال الفترة 2000-2018.

وتشير المعادلة رقم (1) بجدول 4 إلى الاتجاه الزمني العام لتطور عدد السكان في مصر خلال الفترة 2000-2018، حيث تشير النتائج المتحصل عليها أن جملة عدد السكان في مصر يتزايد سنويًا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي 1.8 مليون نسمة، يمثل نحو 2.3% من المتوسط السنوي العام خلال فترة الدراسة، كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو 99% من التغيرات في عدد سكان مصر، تعزي إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن.

كما بلغ المتوسط العام لقيمة الأستثمارات القومية الحقيقة في مصر حوالي 101.6 مليار جنيه، وذلك خلال الفترة 2000-2018.

وتشير تقديرات المعادلة رقم (5) بجدول 4 سابق الإشارة إليه أن قيمة الأستثمارات القومية بالأسعار الحقيقة في مصر تتزايد سنويًا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي 6.7 مليار جنيه، يمثل نحو 6.6% من المتوسط السنوي العام، خلال الفترة 2000-2018.

كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو 92% من التغيرات في القيمة الحقيقة للأستثمارات القومية، تعزي إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن.

هذا وقد بلغ المتوسط العام لنصيب الفرد من قيمة الأستثمارات القومية الحقيقة في مصر حوالي 1262.2 ألف جنيهًا، ويتزايد سنويًا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي 55.9 جنيهًا، يمثل نحو 4.4% من المتوسط السنوي العام، خلال الفترة 2000-2018.

تطور قيمة الواردات القومية

أوضحت الأرقام الواردة بجدول 2 أن قيمة الواردات القومية بالأسعار الجارية في مصر، قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 53.9 مليار جنيه عام 2000، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 613.1 مليار جنيه عام 2018. كما بلغ المتوسط العام القيمة الواردات القومية في مصر حوالي 302 مليار جنيه، وذلك خلال الفترة 2000-2018.

وتشير تقديرات المعادلة رقم (6) بجدول 4 سابق الإشارة إليه أن قيمة الواردات القومية بالأسعار الجارية في مصر تتزايد سنويًا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي 37.7 مليار جنيه، يمثل نحو 12.5% من المتوسط السنوي العام، خلال الفترة 2000-2018.

كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو 97% من التغيرات في قيمة الواردات القومية، تعزي إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن.

هذا وقد بلغ المتوسط العام لنصيب الفرد من قيمة الواردات القومية في مصر حوالي 3621.8 جنيهًا، ويتزايد سنويًا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي 359.8 جنيهًا، يمثل نحو 9.9% من المتوسط السنوي العام، وذلك خلال الفترة 2000-2018.

تطور قيمة الإنفاق الحكومي

أكدت الأرقام الواردة بجدول 3 أن قيمة الإنفاق الحكومي بالأسعار الجارية في مصر، قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 44.2 مليار جنيه عام 2000، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 851.2 مليار جنيه عام 2018.

كما بلغ المتوسط العام لقيمة الإنفاق الحكومي في مصر حوالي 419.5 مليار جنيه، وذلك خلال الفترة 2000-2018.

تطور الاستهلاك القومي

أكدت الأرقام الواردة بجدول 1 سابق الإشارة إليه أن قيمة الاستهلاك القومي في مصر قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 247.4 مليار جنيه عام 2000، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 4272.3 مليار جنيه عام 2018.

كما بلغ المتوسط العام لقيمة الاستهلاك القومي في مصر حوالي 1516.7 مليار جنيه، وذلك خلال الفترة 2000-2018. وتشير تقديرات المعادلة رقم (3) بجدول 4 أن قيمة الاستهلاك القومي في مصر تتزايد سنويًا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي 213 مليار جنيه، يمثل نحو 14.5% من المتوسط السنوي العام، خلال الفترة 2000-2018. كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو 86% من التغيرات في قيمة الاستهلاك القومي، تعزي إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن.

هذا وقد بلغ المتوسط العام لنصيب الفرد من الاستهلاك القومي في مصر حوالي 17.8 ألف جنيه، ويتزايد سنويًا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي 2.2 ألف جنيه، يمثل نحو 12.4% من المتوسط السنوي العام خلال الفترة 2000-2018.

تطور الناتج المحلي الإجمالي

أشارت الأرقام الواردة بجدول 2 إلى أن قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الحقيقة في مصر قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 310.3 مليار جنيه عام 2001، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 1288 مليار جنيه عام 2018.

كما بلغ المتوسط العام لقيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الحقيقة في مصر حوالي 710.4 مليار جنيه وذلك خلال الفترة 2000-2018.

وتشير تقديرات المعادلة رقم (4) بجدول 4 أن قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الحقيقة في مصر تتزايد سنويًا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي 59.2 مليار جنيه، يمثل نحو 10.8% من المتوسط السنوي العام، خلال الفترة 2000-2018.

كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو 95% من التغيرات في القيمة الحقيقة للناتج المحلي الإجمالي، تعزي إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن.

هذا وقد بلغ المتوسط العام لنصيب الفرد من قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الحقيقة في مصر حوالي 8.7 ألف جنيه، ويتزايد سنويًا بمقدار معنوي إحصائيًا بلغ حوالي 0.5 ألف جنيه، يمثل نحو 6.3% من المتوسط السنوي العام، خلال الفترة 2000-2018.

تطور قيمة الأستثمارات القومية

أكدت الأرقام الواردة بجدول 2 أن قيمة الأستثمارات القومية بالأسعار الحقيقة في مصر قد بلغت أدنى قيمة لها حوالي 54.5 مليار جنيه عام 2002، في حين بلغت أقصى قيمة لها حوالي 171.8 مليار جنيه عام 2018.

جدول 2. عدد السكان وأهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة به (الناتج المحلي الإجمالي - الاستثمارات القومية - الواردات القومية) في مصر خلال الفترة 2000-2018

	الواردات القومية		الاستثمارات القومية		الناتج المحلي الإجمالي		السنوات
	م. نصيب الفرد (جنيه)	القيمة (مليار جنيه)	م. نصيب الفرد (جنيه)	القيمة (مليار جنيه)	م. نصيب الفرد (ألف جنيه)	القيمة (مليار جنيه)	
845	53.9	873	55.7	5.3	340.1	2000	
836	54.4	857	55.8	4.8	310.3	2001	
848	56.5	818	54.5	4.9	325.0	2002	
957	65.1	843	57.3	5.2	354.1	2003	
1150	79.7	831	57.6	5.9	410.2	2004	
1625	114.7	897	63.3	6.1	428.7	2005	
2624	188.9	1039	74.8	6.7	478.8	2006	
3762	276.9	1086	79.9	7.0	514.4	2007	
3827	287.8	1315	98.9	7.6	570.0	2008	
3251	250.0	1564	120.3	8.2	628.6	2009	
3816	300.3	1435	112.9	8.8	691.1	2010	
4368	351.6	1571	126.5	9.3	748.0	2011	
5139	424.0	1446	119.3	10.6	872.2	2012	
5411	457.8	1449	122.6	11.0	927.0	2013	
5816	504.8	1354	117.5	11.7	1016.7	2014	
6465	568.9	1381	121.5	12.7	1120.0	2015	
5900	536.9	1643	149.5	13.3	1213.4	2016	
5808	552.9	1796	171.0	13.2	1260.1	2017	
6367	613.1	1784	171.8	13.4	1288.0	2018	
3621.8	302.0	1262.2	101.6	8.7	710.4	المتوسط	

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، الإحصاء والمؤشرات الاقتصادية، أعداد متفرقة.

وتشير التقديرات المتحصل عليها إلى وجود علاقة طردية مؤكدة إحصائياً بين الدخل القومي وعدد السكان، حيث أن زيادة عدد السكان في مصر بحوالي مليون نسمة، يؤدي إلى زيادة الدخل القومي المصري بحوالي 83.9 مليار جنيه، كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو 96% من التغيرات التي تحدث في قيمة الدخل القومي، ترجع إلى التغير في عدد السكان.

وتوضح المعادلة رقم (14) بجدول 6 العلاقة بين عدد السكان كمتغير مستقل (X_i)، والدخل القومي كمتغير تابع (Y_i) في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة، خلال الفترة 2000-2018 وتشير التقديرات المتحصل عليها إلى وجود علاقة طردية مؤكدة إحصائياً بين الدخل القومي وعدد السكان كما تشير النتائج إلى أنه بزيادة عدد السكان بنحو 10%， فإن قيمة الدخل القومي تزداد بنسبة 54% وتشير قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو 96% من التغيرات التي تحدث في قيمة الدخل القومي، ترجع إلى التغير في عدد السكان.

العلاقة بين السكان والإستهلاك القومي

توضح المعادلة رقم (9) بجدول 5 العلاقة الخطية بين عدد السكان كمتغير مستقل (X_i) بالمليون نسمة، والإستهلاك القومي كمتغير تابع (Y_i) بالمليار جنيه، خلال الفترة 2000-2018.

وتشير التقديرات المتحصل عليها إلى وجود علاقة طردية مؤكدة إحصائياً بين الإستهلاك القومي وعدد السكان، حيث أن زيادة عدد السكان في مصر بحوالي مليون نسمة، يؤدي إلى زيادة الإستهلاك القومي المصري بحوالي 123.3 مليار جنيه. كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو 93% من التغيرات التي تحدث في قيمة الإستهلاك القومي، ترجع إلى التغير في عدد السكان.

وتوضح المعادلة رقم (15) بجدول 6 العلاقة بين عدد السكان كمتغير مستقل (X_i)، والدخل القومي كمتغير تابع (Y_i) في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة، خلال الفترة 2000-2018 وتشير التقديرات المتحصل عليها إلى وجود علاقة طردية مؤكدة إحصائياً بين الإستهلاك القومي وعدد السكان كما تشير النتائج إلى أنه بزيادة عدد السكان بنحو 10%， فإن قيمة الإستهلاك القومي تزداد بنسبة 70% كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو 99% من التغيرات الحادثة في قيمة الإستهلاك القومي، ترجع إلى التغير في عدد السكان.

العلاقة بين السكان وقيمة الناتج المحلي الإجمالي

تشير المعادلة رقم (10) بجدول 5 إلى العلاقة الخطية بين عدد السكان كمتغير مستقل (X_i) بالمليون نسمة، وقيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الحقيقة كمتغير تابع (Y_i) بالمليار جنيه، خلال الفترة 2000-2018. وتشير التقديرات المتحصل عليها إلى وجود علاقة طردية

وتشير تقديرات المعادلة رقم (7) بجدول 4 سابق الإشارة إليه أن قيمة الإنفاق الحكومي بالأسعار الجارية في مصر تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 52.3 مليار جنيه، يمثل نحو 12.5% من المتوسط السنوي العام، خلال الفترة 2000-2018.

كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو 97% من التغيرات في قيمة الإنفاق الحكومي، تعزي إلى عوامل أخرى يعكسها عامل الزمن.

هذا وقد بلغ المتوسط العام لنصيب الفرد من الإنفاق الحكومي في مصر حوالي 4993.7 جنيه، ويترافق سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 551.7 جنيه، يمثل نحو 11.5% من المتوسط السنوي العام، وذلك خلال الفترة 2000-2018.

تطور معدلات البطالة والتضخم

باستعراض الأرقام الواردة بجدول 3 يتبيّن أن معدل البطالة في مصر قد بلغ أدنى قيمة له نحو 9% عام 2000، في حين بلغ أقصى قيمة له نحو 12.5% عامي 2016، 2018.

كما بلغ المتوسط العام لمعدل البطالة في مصر نحو 11% وذلك خلال الفترة 2000-2018.

كما أكدت النتائج أن معدل التضخم في مصر قد بلغ أدنى قيمة له نحو 3.7% عام 2000، في حين بلغ أقصى قيمة له نحو 15% عام 2018. كما بلغ المتوسط العام لمعدل التضخم في مصر نحو 10.5%， وذلك خلال الفترة 2000-2018.

مما سبق يتبيّن أن عدد السكان في مصر يتجه نحو التزايد، كما أتجهت جميع قيم المتغيرات الاقتصادية القومية نحو التزايد أيضاً، مما إنعكس ذلك على زيادة نصيب الفرد من قيم المتغيرات الاقتصادية، خلال فترة الدراسة.

التقدير القياسي لعلاقة السكان بأهم المتغيرات الاقتصادية موضع البحث

يهتم هذا الجزء من البحث بالتقدير القياسي لعلاقة السكان بأهم المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة، ومن ثم تحليل العلاقة بين عدد السكان في مصر كمتغير مستقل (X_i)، والمتغيرات الاقتصادية كمتغيرات تابعة (Y_i)، وذلك في الصورتين الخطية واللوغاريتمية المزدوجة، خلال الفترة 2000-2018.

العلاقة بين السكان والدخل القومي

توضح المعادلة رقم (8) بجدول 5 العلاقة الخطية بين عدد السكان كمتغير مستقل (X_i) بالمليون نسمة، والدخل القومي كمتغير تابع (Y_i) بالمليار جنيه خلال الفترة 2000-2018.

جدول 3. عدد السكان وأهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة به (الإنفاق الحكومي - البطالة - التضخم) في مصر خلال الفترة 2000-2018

السنوات	الإنفاق الحكومي		
	القيمة (مليار جنيه)	م. نصيب الفرد (جنيه)	المطالبة والتضخم
	معدل التضخم (%)	معدل البطالة (%)	معدل البطالة (%)
2000	3.7	9.0	693
2001	3.7	9.2	760
2002	2.7	10.2	1048
2003	4.2	11.0	1247
2004	16.5	10.3	1418
2005	4.8	11.2	2133
2006	7.7	10.6	3389
2007	9.5	8.9	4155
2008	18.3	8.7	4746
2009	11.8	9.4	5160
2010	11.1	9.0	5596
2011	10.1	12.0	5851
2012	7.1	12.7	6259
2013	9.5	13.2	7613
2014	10.1	13.0	8753
2015	10.4	12.8	9158
2016	13.8	12.5	9185
2017	29.5	12.4	8876
2018	15.0	12.5	8839
المتوسط	10.5	11	4993.7

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، الإحصاء والمؤشرات الاقتصادية، أعداد متفرقة.

جدول 4. معادلات الاتجاه الزمني العام لعدد السكان وأهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة به في مصر خلال الفترة 2000-2018

رقم المعادلة	المتغيرات الاقتصادية	المعادلة	معدل التغير السنوي (%)	R ²	F المحسوبة
1	عدد السكان (مليون نسمة)	$Y_i = 60.3 + 1.8 T_i$ (98.5) (33.2)**	2.3	0.99	101**
2	قيمة الدخل القومي (مليار جنيه)	$Y_i = 106.5 + 149.8 T_i$ (101) (16.7)**	10.8	0.95	280.5**
	نصيب الفرد (ألف جنيه)	$Y_i = 1.7 + 1.5 T_i$			
3	قيمة الإستهلاك القومي (مليار جنيه)	$Y_i = 612.9 + 213 T_i$ (2.6) (10.4)**	9.0	0.95	346.8**
4	نصيب الفرد (ألف جنيه)	$Y_i = 4.2 + 2.2 T_i$	14.5	0.86	107.4**
	قيمة الناتج المحلي الإجمالي (مليار جنيه)	$Y_i = 118.5 + 59.2 T_i$ (3.4) (19.5)**	12.4	0.90	148**
5	نصيب الفرد (ألف جنيه)	$Y_i = 303 + 0.5 T_i$	10.8	0.95	280.5**
	قيمة الاستثمارات القومية (مليار جنيه)	$Y_i = 35.1 + 6.7 T_i$ (6.4) (13.8)**	6.3	0.97	514.1**
6	نصيب الفرد (جنيه)	$Y_i = 703.5 + 55.9 T_i$	6.6	0.92	189.2**
	الواردات القومية (مليار جنيه)	$Y_i = 44.8 + 37.7 T_i$ (2.5) (22.4)**	4.4	0.85	94.5**
7	نصيب الفرد (جنيه)	$Y_i = 23.5 + 359.8 T_i$	12.5	0.97	03.4**
	الإنفاق الحكومي (مليار جنيه)	$Y_i = 103.8 + 52.3 T_i$ (4.3) (24.7)**	9.9	0.95	294.8**
	نصيب الفرد (جنيه)	$Y_i = 517.1 + 551.7 T_i$	12.5	0.97	609.4**
	ناتج الحاسوب الالي للأرقام الواردة بجدوال 1،2،3.....19	$Y_i = 1.9 + 22.7 T_i$	11.5	0.97	514.4**

* معنوي عن مستوى .05 ، (**)= معنوي عن مستوى .01
حيث ان Y_i =قيمة التقديرية للمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة في المشاهدة I

ـ متغير يعبر عن الزمن بالسنوات في المشاهدة i.

ـ $T_i = 1,2,.....19$

المصدر: نتائج الحاسوب الالي للأرقام الواردة بجدوال 1،2،3.....19

جدول 5. نتائج التقدير القياسي لعلاقة متغير السكان بأهم المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة في الصورة الخطية خلال الفترة 2000-2018

رقم المعادلة	المتغيرات الاقتصادية Y	النموذج القياسي الخطى	R ²	F
8	الدخل القومى	$Y_i = 5167.8 + 83.9 X_i$ (16.6) (21.3) ^{**}	0.96	452.7 ^{**}
9	الاستهلاك القومى	$Y_i = 8118.8 + 123.3 X_i$ (13.0) (15.6) ^{**}	0.93	242.4 ^{**}
10	الناتج المحلي الإجمالي	$Y_i = 1897 + 33.4 X_i$ (3.2) (12.6) ^{**}	0.98	937.5 ^{**}
11	الاستثمارات القومية	$Y_i = 189.7 + 3.7 X_i$ (9.6) (14.9) ^{**}	0.93	223.2 ^{**}
12	الواردات القومية	$Y_i = 8118.8 + 123.3 X_i$ (15.1) (19.1) ^{**}	0.96	364.8 ^{**}
13	الإنفاق الحكومي	$Y_i = 1853.4 + 29.1 X_i$ (2.3) (5.9) ^{**}	0.97	555.8 ^{**}

*معنوي عن مستوى .05 ، (**) معنوي عن مستوى .01.
حيث أن Y_i =القيمة التقديرية للمتغير التابع بالمليار جنيه في المشاهدة I
 X_i =متغير لعدد السكان بـ المليون نسمة في المشاهدة i.

I= عدد المشاهدات 1، 2،، 19.
المصدر: نتائج الحاسوب الآلي للأرقام الواردة بجدول 1 ، 2 ، 3.

جدول 6. نتائج التقدير القياسي لعلاقة المتغيرات السكان بأهم المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة خلال الفترة 2000-2018

رقم المعادلة	المتغيرات الاقتصادية Y	النموذج القياسي اللوغاريتمي	R ²	F
14	الدخل القومى	$\log Y_i = 7.1 + 5.4 \log X_i$ (14.7) (21.1) ^{**}	0.96	444.1 ^{**}
15	الاستهلاك القومى	$\log Y_i = 10.1 + 7.0 \log X_i$ (44.0) (57.1) ^{**}	0.99	3263.8 ^{**}
16	الناتج المحلي الإجمالي	$\log Y_i = 4.4 + 3.8 \log X_i$ (18.8) (30.8) ^{**}	0.98	945.6 ^{**}
17	الاستثمارات القومية	$\log Y_i = 3.7 + 3.01 \log X_i$ (9.5) (13.8) ^{**}	0.92	190.9 ^{**}
18	الواردات القومية	$\log Y_i = 10.1 + 6.6 \log X_i$ (9.2) (11.4) ^{**}	0.88	129.8 ^{**}
19	الإنفاق الحكومي	$\log Y_i = 11.8 + 7.5 \log X_i$ (9.9) (12.5) ^{**}	0.89	143.4 ^{**}

* معنوي عن مستوى .05 ، (**) معنوي عن مستوى .01.
حيث أن Y_i =القيمة التقديرية للمتغير التابع بالمليار جنيه في المشاهدة I
 X_i =متغير لعدد السكان بـ المليون نسمة في المشاهدة i.

I= عدد المشاهدات 1 ، 2 ،، 19.
المصدر: نتائج الحاسوب الآلي للأرقام الواردة بجدول 1 ، 2 ، 3.

يؤدي إلى زيادة قيمة الإنفاق الحكومي بحوالي 29.1 مليار جنيه كما تشير تقديرات المعادلة رقم (19) بجدول 6 أنه بزيادة عدد السكان بنحو 10%， فإن قيمة الإنفاق الحكومي تزداد بنسبة 75% كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو 89% من التغيرات الحادثة في قيمة الإنفاق الحكومي، ترجع إلى التغير في عدد السكان.

التبؤ بأعداد السكان وأهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بها خلال عامي 2030، 2040 مقارنة بنظريتها عام 2018

التبؤ بأعداد السكان

تشير الأرقام الواردة بجدول 7 أنه من المتوقع إرتفاع عدد السكان في مصر من حوالي 96.3 مليون نسمه عام 2018، إلى حوالي 116.1 مليون نسمه عام 2030، بنسبة زيادة نحو 20.6%， ثم إلى حوالي 134.1 مليون نسمه عام 2040، بنسبة زيادة نحو 39.2%

التبؤ بقيمة الدخل القومي

أوضحت الأرقام الواردة بجدول 7 أنه من المتوقع زيادة الدخل القومي المصري من حوالي 2758 مليار جنيه عام 2018، إلى حوالي 4537.3 مليار جنيه عام 2030، بنسبة زيادة نحو 64.5%， ثم إلى حوالي 6035.3 مليار جنيه عام 2040، بنسبة زيادة نحو 118.8%.

التبؤ بنصيب الفرد من الدخل القومي

أوضحت الأرقام الواردة بجدول 7 أنه من المتوقع إرتفاع متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي من حوالي 28.6 ألف جنيه عام 2018، إلى حوالي 48.2 ألف جنيه عام 2030، بنسبة زيادة قدرها نحو 68.5%， ثم إلى حوالي 63.2 ألف جنيه عام 2040، بنسبة زيادة قدرها نحو 118.8%.

التبؤ بقيمة الإستهلاك القومي

تشير الأرقام الواردة بجدول 7 أنه من المتوقع إرتفاع قيمة الإستهلاك القومي من حوالي 4272.3 مليار جنيه عام 2018، إلى حوالي 5990.1 مليار جنيه عام 2030، بنسبة زيادة نحو 40.2%， ثم إلى حوالي 8120.1 مليار جنيه عام 2040، بنسبة زيادة نحو 90%.

التبؤ بنصيب الفرد من الإستهلاك القومي

تشير الأرقام الواردة بجدول 7 أنه من المتوقع إرتفاع متوسط نصيب الفرد من قيمة الإستهلاك القومي في مصر من حوالي 44.4 ألف جنيه عام 2018، إلى حوالي 64 ألف جنيه عام 2030، بنسبة زيادة قدرها نحو زيادة بلغت نحو 93.7%.

مؤكدة إحصائياً بين المتغيرين، حيث أن زيادة عدد السكان بحوالي مليون نسمه، يؤدي إلى زيادة قيمة الناتج المحلي الإجمالي بحوالي 33.4 مليون نسمه، كما تشير تقديرات المعادلة رقم (16) بجدول 6 أنه بزيادة عدد السكان بنحو 10%， فإن القيمة الحقيقة للناتج المحلي الإجمالي تزداد بنسبة 38%. كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو 98% من التغيرات الحادثة في قيمة الناتج المحلي الإجمالي، ترجع إلى التغير في عدد السكان.

العلاقة بين السكان وقيمة الاستثمارات القومية

تشير المعادلة رقم (11) بجدول 5 سابق الإشارة إليه إلى العلاقة الخطية بين عدد السكان كمتغير مستقل (Xi) بالمليون نسمه، وقيمة الاستثمارات القومية بالأسعار الحقيقة كمتغيرتابع (Yi) بالمليار جنيه، خلال الفترة 2000-2018.

وتشير التقديرات المتحصل عليها إلى وجود علاقة طردية مؤكدة إحصائياً بين المتغيرين، حيث أن زيادة عدد السكان بحوالي مليون نسمه، يؤدي إلى زيادة قيمة الأستثمارات القومية الحقيقة بحوالي 3.7 مليار جنيه كما تشير تقديرات المعادلة رقم (17) بجدول 6 أنه بزيادة عدد السكان بنحو 10%， فإن القيمة الحقيقة للأستثمارات القومية تزداد بنسبة 30.1%， كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو 92% من التغيرات الحادثة في القيمة الحقيقة للأستثمارات القومية، ترجع إلى التغير في عدد السكان.

العلاقة بين السكان وقيمة الواردات القومية

توضح المعادلة رقم (12) بجدول 5 سابق الإشارة إليه إلى العلاقة الخطية بين عدد السكان كمتغير مستقل (Xi) بالمليون نسمه، وقيمة الواردات القومية كمتغيرتابع (Yi) بالمليار جنيه، خلال الفترة 2000-2018. وتشير التقديرات المتحصل عليها إلى وجود علاقة طردية مؤكدة إحصائياً بين المتغيرين، حيث أن زيادة عدد السكان بحوالي مليون نسمه، يؤدي إلى زيادة قيمة الواردات القومية بحوالي 123.3 مليار جنيه كما تشير تقديرات المعادلة رقم (18) بجدول 6 السابق الإشارة إليه أنه بزيادة عدد السكان بنحو 10%， فإن قيمة الواردات القومية تزداد بنسبة 66% كما تشير قيمة معامل التحديد (R^2) أن نحو 88% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات القومية، ترجع إلى التغير في عدد السكان.

العلاقة بين السكان وقيمة الإنفاق الحكومي

تشير المعادلة رقم (13) بجدول 5 إلى العلاقة الخطية بين عدد السكان كمتغير مستقل (Xi) بالمليون نسمه، وقيمة الإنفاق الحكومي كمتغيرتابع (Yi) بالمليار جنيه، خلال الفترة 2000-2018. وتشير التقديرات المتحصل عليها إلى وجود علاقة طردية مؤكدة إحصائياً بين المتغيرين، حيث زيادة عدد السكان بحوالي مليون نسمه،

جدول 7. مؤشرات التنبؤ بأعداد السكان وأهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بها خلال عام 2030، 2040 مقارنة بنظريتها عام 2018

المتغيرات الاقتصادية	عام 2040	عام 2030	عام 2018
إجمالي عدد السكان (مليون نسمة)	134.1	116.1	96.3
قيمة الدخل القومي (مليار جنيه)	6035.3	4537.3	2758
م. نصيب الفرد من الدخل القومي (ألف جنيه)	63.2	48.2	28.6
قيمة الاستهلاك القومي (مليار جنيه)	8120.1	5990.1	4272.3
م. نصيب الفرد من الاستهلاك القومي (ألف جنيه)	86.0	64.0	44.4
قيمة الناتج المحلي الإجمالي (مليار جنيه)	2545.7	1953.7	1288
م. نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (ألف جنيه)	26.4	20.0	13.4
قيمة الاستثمارات القومية (مليار جنيه)	309.8	242.8	171.8
م. نصيب الفرد والاستثمارات القومية (ألف جنيه)	3.0	2.4	1.8
قيمة الواردات القومية (مليار جنيه)	1500.9	1123.9	613.1
م. نصيب الفرد من الواردات القومية (ألف جنيه)	14.8	11.2	6.4
قيمة الإنفاق الحكومي (مليار جنيه)	2040.5	1517.5	851.2
م. نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي (ألف جنيه)	22.1	16.6	8.8

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج الحاسوب الآلي للبيانات الواردة بجدول 1 ، 2 ، 3 ، 4 بالبحث.

التنبؤ بنصيب الفرد من الاستثمارات القومية

أوضحت الأرقام الواردة بجدول 7 أنه من المتوقع ارتفاع نصيب الفرد من الاستثمارات القومية في مصر من حوالي 1.7 ألف جنيه عام 2018، إلى 2.4 ألف جنيه عام 2030، بنسبة زيادة قدرها نحو 36.6%， ثم إلى حوالي 3.0 ألف جنيه عام 2040، بنسبة زيادة قدرها نحو 67.9%.

التنبؤ بقيمة الواردات القومية

أكملت الأرقام الواردة بجدول 7 أنه من المتوقع إرتفاع قيمة الواردات القومية من حوالي 613.1 مليار جنيه عام 2018، إلى حوالي 1123.9 مليار جنيه عام 2030، بنسبة زيادة قدرها نحو 83.3% ثم إلى حوالي 1500.9 مليار جنيه عام 2040، بنسبة زيادة بلغت نحو 144.8%.

التنبؤ بنصيب الفرد من قيمة الواردات القومية

أشارت الأرقام الواردة بجدول 7 أنه من المتوقع ارتفاع نصيب الفرد من قيمة الواردات القومية في مصر حوالي 6.4 ألف جنيه عام 2018، إلى حوالي 11.2 ألف جنيه عام 2030، بنسبة زيادة قدرها نحو 75%， ثم إلى حوالي 14.8 ألف جنيه عام 2040، بنسبة زيادة قدرها نحو 131.2%.

التنبؤ بقيمة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

بإستعراض الأرقام الواردة بجدول 7 يتبيّن أنه من المتوقع ارتفاع قيمة الناتج المحلي الحقيقي من حوالي 1288 مليون جنيه عام 2018، إلى حوالي 1953.7 مليون جنيه عام 2030، بنسبة زيادة بلغت نحو 51.7%， ثم إلى حوالي 2545.7 مليون جنيه عام 2040، بنسبة زيادة بلغت نحو 97.6%.

التنبؤ بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

أكملت الأرقام الواردة بجدول 7 أنه من المتوقع إرتفاع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من حوالي 13.4 ألف جنيه عام 2018، إلى حوالي 20 ألف جنيه عام 2030، بنسبة زيادة قدرها نحو 49.2%， ثم إلى حوالي 26.4 ألف جنيه عام 2040، بنسبة زيادة قدرها نحو 97%.

التنبؤ بقيمة الاستثمارات القومية

تشير الأرقام الواردة بجدول 7 أنه من المتوقع إرتفاع قيمة الاستثمارات القومية من حوالي 171.8 مليار جنيه عام 2018، إلى حوالي 242.8 مليار جنيه عام 2030، بنسبة زيادة قدرها نحو 41.3%， ثم إلى حوالي 309.8 مليار جنيه عام 2040، بنسبة زيادة بلغت نحو 80.3%.

3- وضع برامج التدريب وتأهيل المرأة الريفية في تصنيع المنتجات الزراعية واليدوية.

4- ضرورة التوعية بأهمية تنظيم النسل، وأهمية ذلك لحياة معيشية أفضل، مع الاخذ بالأضرار الناتجة من زيادة حجم الاسرة في كل من الريف والحضر.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.

حسين، غ.ص. (2006). دراسة مقومات التنمية الزراعية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

صيام، ج.م. (2018). أثر النمو السكاني على توازنات المياه والغذاء في مصر في المدى الطويل، مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمرون السادس والعشرون للاقتصاديين الزراعيين.

منظمة الأغذية والزراعة (2009). تحسين الأمن الغذائي في البلدان العربية، مؤتمر الأغذية العالمي، روما.

هلاي، ح.ع.أ. (2017). إستراتيجية متقدمة للتنمية الزراعية المستدامة في ضوء التحديات البيئية التي تواجه الزراعة المصرية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم الاقتصاد، جامعة المنصورة.

التبؤ بقيمة الإنفاق الحكومي

أكملت الأرقام الواردة بجدول 7 أنه من المتوقع إرتفاع قيمة الإنفاق الحكومي من حوالي 851.2 مليار جنيه عام 2018، إلى حوالي 1517.5 مليار جنيه عام 2030، بنسبة زيادة بلغت نحو 78.3%， ثم إلى حوالي 2040.5 مليار جنيه عام 2040، بنسبة زيادة بلغت نحو 139.7%.

التبؤ بنصيب الفرد من الإنفاق الحكومي

أكملت الأرقام الواردة بجدول 7 أنه من المتوقع إرتفاع متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي في مصر من حوالي 8.8 ألف جنيه عام 2018، إلى حوالي 16.6 ألف جنيه عام 2030، بنسبة زيادة قدرها نحو 88.6%， ثم إلى حوالي 22.1 ألف جنيه عام 2040، بنسبة زيادة قدرها نحو 151.1%.

الوصيات

1- زيادة حجم الاستثمارات الموجهة للمشروعات القومية والزراعية، بما يساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي والزراعي، والتأثير الإيجابي لزيادة حجم الصادرات، وتقليل الواردات، وتشغيل العمالة، مما يساهم في خفض نسبة البطالة.

2- وضع برامج للحد من المشكلة السكانية، وتفعيل برامج تأهيل العمالة القومية، والاهتمام بمشروعات التنمية الاقتصادية المستدامة، مثل استصلاح الأراضي الجديدة وغزو الصحراء، وتوفير خدمات البنية الأساسية في هذه المناطق، والنهوض بمشروعات الري الحديثة لحفظ الموارد المائية من التدهور.

الملخص العربي

أثر النمو السكاني على أهم المتغيرات الاقتصادية في مصر

عبدالعزيز محمود عبد العزيز محمود، رجب محمد حفي، رائد عبدالناصر سلامة

1. قسم العلوم الإدارية والقانونية والاقتصادية البيئية، معهد الدراسات البيئية، جامعة العريش، مصر.

2. قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

تمثل الزيادة السكانية إحدى أخطر المشكلات الضخمة التي تورق الاقتصاد المصري وتعوق التنمية في كافة المجالات وقد شهدت الفترة 2000-2018 بلوغ معدل النمو في الجانب الاستهلاكي للسلع الغذائية نحو 5%， مقابل نحو 3% للجانب الإنتاجي، مما أثر بشكل سلبي على قيمة وحجم الفجوة الغذائية، وارتفاع الفجوة في الميزان التجاري القومي والزراعي، ومن ثم زيادة الاعتماد على السوق العالمي في توفير احتياجاتنا الغذائية والرئيسية وعلى الرغم من الجهد المبذولة للحد من هذه المشكلة إلا أن معدل النمو السكاني مازال مرتفعاً، ومن هنا تمثل الأشكالية في دراسة أثر النمو السكاني على المتغيرات الاقتصادية القومية في مصر، خلال الفترة 2000-2018. وأكدت النتائج وجود علاقة طردية مؤكدة إحصائياً بين عدد السكان كمتغير مستقل بالمليون نسمة ومتغيرات الدراسة كمتغيرات تابعة، حيث ان زيادة عدد السكان في مصر بحوالي مليون نسمة يؤدي إلى زيادة كل من الدخل القومي، الاستهلاك القومي، الناتج المحلي الإجمالي، الاستثمارات القومية الحقيقة، الواردات القومية، الإنفاق الحكومي بحوالي 83.9، 123.3، 33.4، 3.7، 123.3، 29.1 مليارات جنيه على الترتيب. كما أشارت نتائج الصورة اللوغراريتمية المزدوجة أن زيادة عدد السكان بنحو 10% تؤدي لزيادة قيم هذه المتغيرات بنحو 54%， 70%， 30.1%， 66%， 75% لنفس المتغيرات، وبين نفس الترتيب خلال الفترة 2000-2018. ويوصى البحث بزيادة حجم الاستثمارات الموجهة للمشروعات القومية والزراعية.

الكلمات الإسترشارية: الدخل القومي، الاستهلاك القومي، نصيب الفرد، النمو السكاني.

REVIEWERS:

Dr. Ali AbdelMohsen

Agric. Econ. Research Inst., Egypt.

| alya19696@yahoo.com

Dr. Mohamed A. ElSayed

Dept. Agric. Econ. And Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

| melsayed@aru.edu.eg

